قضيتي

تحت اشراف

سرور بالطيب

خولة حلاليب

الإهداء

كلمات بسيطة اهداء
لفلسطين الحبيبة لنخبرك أننا
، هنا لأجلك رغم قلة الحيلة
فلسطين الأبية دام شعبك
صامد دائما و أبدا
سرور بالطيب

المقدمة

الكل يرى لكن الأفواه آبت أن تتفوه و تكسر سلاسل العدو الجبان ، العالم يعلم و يعرف أن الأرض أرضكم و لو حاولوا تشريدكم و قتلكم و كتموا الحقيقة فهم في النهاية مجرد وهم غبي يداس عليهم بلا رحمة .

الأرض لفلسطين و الحرية لشعبها.

سرور بالطيب

الفهرس

ڤلوح آمال كلثوم

حمزة مخلوفي

منية سلطان

سبأ محمود

لين أسامة البحيصي

بلغيث دعاء الملك

سلمى قابسي

حلاليب خولة

شهد بن صالح

يمينة زيتون

دعاء بوغريط

نور ناز العبيدلي

زينب سايحي بو سعادة

عزيز العبيدلي

آلاء ضيفي

بثينة بن ميلة

حياة مصباح

العنوان :أنا من أنا؟

أنا من أنا

أنا من أركب إصرار والتحدي

أنا الفلسطيني،

أنا الذي تعذبت،

أنا الذي تأذيت ,

أنا من قتلوا أولادي وأبنائي امام أعيني,

أنا الذي فقدت أغلى ما أملك,

أنا الذي مت في اليوم آلاف مرات ,

أنا الذي لازلت أقاوم برغم ما مر بي,

أنا الفلسطيني,

أنا الذي أحيا على فراق أحبتي,

أنا الذي أعيش جسدا بلا روح,

أنا الذي أتنفس ,

أنا الذي يقتلني وفاة أحبتي ,

أنا الذي جفت دموعي ,

أنا الذي جف حبر قلمي,

أنا الفلسطيني)

أنا الذي ستشرق شمسي,

أنا الذي سأنتصر في جوف الظلام ,

أنا الذي سأنهض على خبر نصري,

أنا الذي ستتلاشى همومي ,

أنا الفلسطيني انا النصر القريب ,

أنا من آمنت بالمعجزات،

فرب المعجزات لا يأتي إلا بها

قلوح أمال كلثوم/.الجزائر

من أنا؟

يسألونني من أنا

فأجيب أنا الثائر

أنا المحارب

أنا الذي يدفن إخوته كل يوم

انا الذي يعيش تحت القصف

أنا الذي تمر فوقه الصواريخ

أنا الذي أعيش في خوف

أنا الفلسطيني

من أرض الأنبياء

التي سقسيت بدماء الشهداء

لا أحد يريد قضيتنا

أين حكام العرب

تركونا، باعونا للوحش

نحن أيضا سنبيعكم

ولكن لمن، من يشتري منا العفن

سلاما على غزة

سلاما ... سلاما

بقلم حمزة مخلوفي

من تحت الرماد

أقف على هامش كل الصفحات فأنا الطفل الذي أحرق بالنار ولست ممن يشاهد نشرة الأخبار.

اقفُ على باب الخيبات فأرى وطني مصاب بالشتات، اقفُ عاجزاً عن الحديث فكل ألمي قالته عيناي فالجرح أعمق من جرح يداي، اقف مندهشاً من هذا الدمار فالشيطان قتل كل الأزهار وماترك لنا آحبه ولا ديار.

دعك من قراءة الروايات ومشاهدة المسرحيات، أنظر هنالك كيف أصبحت غزة؟

لاتصمت فالصمت جريمة، أنظر إلى الأقصى أتدري كم ذرف من الدموع؟

هي دموع لا تعد متلنا تماماً نموت آلاف المرات في اليوم، هاانا اقفُ وحيدٌ حزين أرى بيتي محطم واحبتي ماتوا ولم يبقى سوى الرماد والعظام.

حطمُوا كل ماكان سبب للحياة.

اللهم انصرنا عليهم فأنت القوي ونحن الضعفاء

منية سلطان

خُلِقَ ابنًا لتلك الأرض التي ستبقى جراحها غائرة حتى قيام الساعة وكُتِب على أبناءها أن يموتوا فيها ويُغطّي ترابها دماءهم وفاحت وستفوح رائحة الموت فيها أكثر من ياسمينها وأن تُخضّب زيتوناتها بالقذائف فتسقط محترقة مهترئة.

جثا حبها كالطود لا يتزحزح قيد أنملة وطغى على حب أي شيء آخر حتى ذاته؛ فاختار أن يبقى بين ثناياها برغم غمامة الحرب التي كانت

ومازالت تُسربِل سماءها ورغم كل الحزن الذي يكتنفه وعزم على أنه سيبقى وإن كلفه ذلك حياته، هواها؛ فهوت بجميع أحبابه تحت ثراها!

اختار أن يصير صحفيًا يُطلع العالم كله على مآسي إخوانه من فقد بيته ومن فقد عضوًا من جسمه ومن فقد أهله وصار يتيمًا ومن قتله الجوع يشاركهم دموعهم وقلبه من الداخل ينزف كجراحهم.

وحذا ابنه حذوه وبات يجوب الطرقات مثل أبيه يتقصى أحوال أشقائه الفلسطينين ولكن كانت تلك الطرقات التي ركض عليها وهو صغير يلعب أن يكون لها شرف أن تُسقى بدمائه.

(حمزة لم يكن إبني حمزة كان كلي).

تلك الجملة الوحيدة التي جادت بها شفتاه المرتجفة من بين دموعه بعدما غدا وحيدًا أخذت الحرب منه جميع أسرته بعدما أخذت منه حمزة ابنه، عكازه الذي يكتئ عليه كلما أسقطته الحياة، أنيسه في وحدته، وشمعته التي تُضيء عتمة حياته وتنير طريق الحياة أمامه وتحثه على السير.

سبأ محمود

أمآل خائبة...

كيف لي أن أنظر للأمام مرة أخرى بعدما رأيت بعيناي أشلاء أطفال غزة وهم يذبحون بكل دم بارد بين الركام قصص وروايات تنتشل منها جثث عظامى بل هياكل عظمية رائحة الدماء والجماجم المتناثرة منتشرة بكل مكان ، صدى الحزن يعتصر قلوبنا بغزة لا نجدة لا أمل لا شيئ من مقومات الحياة ، ما زالت تنزف الدموع بكل حرقتا وألما ، أصابها فراق الأحبة وإنتابها شعور الألم حتى إعتنقت أمجاد الصمود ...

فسلاما على غزة وأهلها .

كم جاد عليها الخسارة فإشتد الألم

فكم من الوقت ستبقى تلك الأم تخسر فتيانها واحداً تلو الآخر جلست بصمت تحاكي النجوم بكل دمع وفخر تلك النجمات زهرواتي والآخرى أشبالي فتحتضنها السماء بحزن .

كانت الأرض لها بمثابة دماء السماء لها بالغطاء فتنهج من شدة الألم فتغفو على أطلال أبناءها ...

زهرة من زهراتها .

الكاتبة لين أسامة البحيصي فلسطين غزة

_الأقصى في إنتظار السلام _

سلامٌ يا أقصى

من قلبي، من ذاتي، سلامٌ يا بوابة التاريخ والمجد وإشراقة الإسلام

عندما يقال لك من أنت؟ قل انا ياسيدي من أرض الإيمان ، أنا من حيث سمعت صوت الأذان ، أنا من أرض المقاومة فيها عنوان ، أنا من أم أرضعتني حب الحرية ، ومن أب علمني عشق الأرض من الأبجدية ، أنا من تراب فلسطين.

فلسطين، الاسم العظيم الذي يرافق ذكره ذكر المقاومة والصمود والتضحية، أرض الشهداء، أرض المقاومين، أرض الصامدين، لم تعرف فلسطين معنى الحرية منذ وقت طويل، لكنها أيضًا لم تضع في قاموسها يومًا معنى الاستسلام واليأس، لم يترك العدو للفلسطيني فرصة لنيل الحرية، بل نفذ فيهم أفظع الجرائم والأفعال المشينة، لا يفرق في أعماله بين الصغير والكبير، بين الطفل والشاب والعجوز، بل يبطش في الأرض ليحقق مصلحته ويسيطر على أرض الفلسطينيين، هذا ليس بالغريب عنه، فسمته الغدر والجشع والظلم والتكالب، تعرض أبناء الشعب الفلسطيني وبناته لكل أنواع الجرائم التي تصنف كجرائم حرب، على يد العصابات الصهيونية، الفلسطينيون والكل يعرفهم، يأكلون من الطين إذا جاعوا ويشربون من الصخر إذا عطشوا، مع كل يوم، ينشر الاحتلال الفقر، والمرض، والاكتئاب، والكوارث بين الفلسطينيين، لا يوجد مكان في العالم يتكرر فيه قتل الفلسطينيين، صحفيين، أو أطباء، أو ممرضين، أو أطفال، من دون أن يحاسب القاتل أو يلام، ولا يوجد

مكان في العالم، كفلسطين، يعتبر فيه الضحايا مجرمين، ومقاومتهم إرهابًا، وتضحياتهم عنفًا، وهل هناك ظلم أبشع من أن يوصف من يناضل دفاعًا عن أرضه وأبنائه، بالإرهاب؟لم تتوقف معاناة الشعب الفلسطيني أبدًا، بل إنه يتعرض يوميًا للاعتداءات الإسرائيلية، والتي تهدف إلى إرهاب الشعب الفلسطيني، وإرغامه على التخلي عن حقوقه المشروعة وترك أراضيه، يقول رجل فلسطيني: "لا يمكنك العثور على كوب شاي أو علبة واحدة من البسكويت، بالأمس، كان الناس يتقاسمون الخبز أثناء نومهم في الشارع." مع كل هذا، إلا أننا عندما ننظر إلى عيون الأطفال الفلسطينيين، نجد أملًا لا يعرف اليأس، ومن عيون مقاوميهم نتعلم الإرادة، بالرغم من كل هذا، فإن أصعب ظلم تعرض له الشعب الفلسطيني هو خيانة العرب له. "فيا ترى أين كل العرب والمسلمين؟ أين كل المدافعين عن حقوق الإنسان؟ بدون خجل وبدون حياء، تركوا الشعب الفلسطيني وحده."لكن مهما طال الظلم في الحياة، فلا بد لشمس الحق أن تظهر، والعدو الصهيوني هو غيمة سوداء ستنجلي في يوم من الأيام عن سماء فلسطين الحبيبة، وذلك بقوة سواعد أبناء فلسطين، وبإيمانهم بالنصر ماداموا يحاربون في سبيل الله.

_ بلغيث دعاء الملك _

بلادي اليتيمة (غزة)

بلادي ما رأت يوما السلام

بلادي مات فيها الكلام

نور بلادي تحول إلى ظلام

لا أتكلم على الجوع والألم والقهر الدائم

أتكلم على الموت الحائم

والجو من دخان صواريخهم غائم

العدو سرق دياري ..

وسلبني ضوء النهارِ

أخذ عائلتي وأهلي وأحبابي ، قد تمكن من دماري ..

كيف أحكي ما يحدث في بلادي

وآباء يحملون أبنائهم في أكياس

وكلاب تنهش أهالينا أمامنا

كيف أوصل كلامي هذا للناس

وهي تشاهد خلف الشاشات ..

وتعقد نقاشات وتدخل في اجتماعات

وتذرف على حالنا دمعات ..

لكن بلا جدوى ..تجادل تم تغلق الندوة

يا بلادي لا تنادي عليهم

فأذانهم صماء

وقد تساوت الاموات والأحياء

لا تنادي .. قد انقرض الرجال ولم يبق إلا النساء ..

أما أنت يا بلادي أم الشهداء

سلمى قابسي

عنوان القصيدة:"نغمات الأمل"

في أرضِ الخيامِ والأرزِ تتردّدُ نغماتُ الأملِ،
تُرفرفُ الأحلامُ كأنها فراشاتٌ تحلّقُ.
بينَ شرفاتِ الحياةِ وأزقةِ اليقينِ،
أرى صدى الأمسِ يمتزجُ بلحنِ اليومِ.
أمضي عبرَ ممراتِ الذاكرةِ، أتنفسُ عبيرَ الوجعِ،
أرى أثرَ الأحبةِ يتراقصُ على أطرافِ الحلمِ.
كلُّ لحظةٍ تحملُ قصةً،

كلُّ شجرةٍ تحكي حكايةَ الصمودِ والمقاومةِ.
صوتُ أمي، نظرةُ أبي، ضحكةُ أخي الصغيرِ،
تُعانقني ذكرياتُ الأيامِ الجميلةِ والمُضنيةِ.
تأخذني بعيداً إلى أرضٍ كانتْ تبتسمُ،
وأصبحتْ اليومَ أطلالاً تحكي حكايةَ الأسى.
لن أنحني، لن أستسلم،
سأزرعُ حقولَ الأملِ في كلِّ شبرٍ من ترابِ الوطنِ.
سأكتبُ قضيتي بدموعِ العينِ والقلمِ،
وأحفرُ حروفَ الحريةِ في صخورِ العذابِ والوجعِ.
فلسطينُ يا وجعًا لا يندملُ،
يا أملًا لا ينتهي، يا حلمًا في القلبِ والحناجرِ.
سنعودُ يومًا، نروي الأرضَ بدموعِ الفرحِ والاستقلالِ،
وتشرقُ الشمسُ علينا، تغني للحريةِ والتحريرِ.
حلاليب خولة

• وطن برائحة الشهداء

بلادي الجميلة فلسطين هي قلب العرب هي التي تفتح منها القوة و الشجاعة و التضحية فتجد كل من حمل لقب فلسطيني رمزا للتضحية و حب الوطن فتجدنا نحن أبناءها نضحي يدمائنا و أرواحنا و أنفسنا في سبيل بلادنا فعندما تأتي سيرة الصمود لا يخطر في الأذهان سوى أهالي غزة فنحن قوم إذا أحببنا عانقنا الأرض حبا و إذا غضبنا أشعلنا الأرض نارا .

تختنق الكلمات في حلقي و تؤازرها الغصة لقد أصبحنا معتادون على رؤية دم الشهداء الأبرار بين الدهس و النار و الرمي في القمامة ، تتجمد الدموع في مقتلي و تقاوم الانهيار متمسكة بأخر خيوط رباطة الجأش في نفسي لترهق قلبي المكموم بمحاولات الصبر و التمسك بالأمل في الله . ربما ظن الكيان الصهيوني أننا ضعفاء و سنستسلم للظلم ربما ضنوا أنهم سيسلبون منا وطننا و نحن سنلتزم بالصمت لكن

لا نحن لن نرضى بالظلم منذ 1948 و لم نيأس أبدا فكل يوم تزيد المأساة ، لقد رممت أشلاء أختي ياسمين التي تباع الثامنة لقد أصبحت غزة مليئة بأشلاء الأطفال ما ذنبهم ؟؟

إنهم أطفال في عمر الزهور كانوا ضحية لحرب ملئها الظلم أين العرب ؟؟ أين ؟؟؟ لقد شهدوا كل الأحداث في صمت . لكن رغم إغتيال الفرحة من وجوه الأطفال رغم فقدان الحنان و الأمان بوجه الأجيال ستبقى فلسطين زهرة وسط الأشواك فواطن برائحة الشهداء كيف لا يغار منها الياسمين.

سيشرق فجرك فوق الربى.. ويعلو مداك الرضا والحبور.. سيشرق مهما يطول العدا.. ويقصف بالغدر كل الثغور.

بقلم شهد بن صالح

السجينة 97

بعض الأحداث مستوحات من الواقع

تروي لي أمي و هي على فراش الموت قصة سجلها التاريخ في كتاب بطولات الفلسطينيات بحروف من ذهب

الرابعة مساءًا، كان إبني معتصم البالغ من العمر سبع سنوات يلعب مع أقرانه في الحي المجاور، أما أنا فكنت على سجادتي أرتّل آيات من سورة مريم، أربِّت على بطني ببطئ و أبتسم كلما تذكرت أنه تبقى على موعد ولادتي ثلاثة أسابيع.

دقائق معدودة حتى إنطلقت صفارة الإنذار، لوهلت ضاق صدري و تقطعت أنفاسي كل ما فكرت فيه هو إبني معتصم؛ خرجت مسرعة أبحث عنه، الدموع التي تفيض من عيني تخلط بالعرق الذي يتصبب من جبيني

ما إن إقتربت من بستان الزيتون حتى رأيت معتصم مشنوقا على إحدى الأغصان و دماءه الطاهرة تسقي أرض بلادي الطيبة، وهبني الله في تلك اللحظة صبر أيوب عليه السلام. فككت الحبل الذي كان يلف رقبته و أسندت رأسه على صدري أتأمله و هو يلتقط أنفاسه الأخيرة.

نظر لي و قال بنبرة خافتة تحمل ألما كبيرا:« أحبك يا أمي، لا تحزني فأنت والدة شهيد، سألتقيكي في الجنة صحيح؟»، أومأت برأسي مأيدة كلامه فالكلمات خذلتني. أتبع كلامه بنطقه للشهادة ثم إنتقلت روحه الزكية إلى خالقها

أمسكت المجرفة، حفرت قبر إبني بيدي و دفنته تحت شجرة الزيتون و علقت وشاحه على أكبر فروعها

إلتففت فإذا بدبابة المحتل تقرتب مني تجمدت في مكاني و إستودعت الله أمري و مصير الذي في بطني

توقفت عند أطراف أصابع قدميَّ و نزل أحد الجنود و بيده بندقية أمرني بالاستسلام، إنصعت لأوامره خشية أن أموت و تكبر طفلتي يتيمة أو أن أخسرها و تفقد حياتي حلاوتها

جلست عند قبري معتصم و الصهيوني يقيد يدي بحبال متينة إلى أن إزرقت، بعد نصف ساعة من الإنتظار أتت شاحنة عملاقة و فتح بابها الخلفي على مصرعيه، كان بداخلها قرابة المائة مناضلة، جلست في الزاوية و نمت على كتف إحدى الأخوات بعد ساعتين وصلنا السجن الإنفرادي. قسمونا لمجموعات ومن ثم وشموا لي رقم سبعة و تسعين على كتفي، قادنا كبير الحراس إلى زنزانتنا

في الأيام الأولى من سجني تجرعت كأسا من الألم. تعرضت للتعنيف الجسدي و التجويع إضافة إلى الأعمال الشاقة التي أجبرت على تنفيذها كتنظيف ملابس تلك الذئاب البشرية

بعد أسبوع نقلوني للسجن الجماعي. بمجرد أن دخلت إحدى الغرف إنتابتني حالة غثيان و ألام شديدة في البطن

صرخت بكل ما تبقى لي من قوة حتى جاء أحد الحراس و طلب بإحظار الطبيبة فورا

كان الألم يمزق جسدي . بعد ربع ساعة أتت الطبيبة، طلبت منه عدم حقني بالمخدر خشية أن يأخذوا طفلتي مني و أنا فاقدة الوعي. كنت أقرأ القرآن و أتذكر رحمة الله التي وسعت كل شيء فيخف الألم

وضعت طفلتي بجانبي، سألتني عن إسمها فإخترت براءة، لأنها ولدت بسجون الإحتلال و هي لا ذنب لها، بريئة منهم

كانت السجينات يساعدنني في تربيتها و الإهتمام بها، ليستشعرن الأمومة التي حرمن منها لسنوات، كانت براءة إبنة لقرابة الألف سجينة ، و أصغر سجينة في العالم

بعد خمس سنوات من العذاب أطلق سراحي، لم أسعد بهاذا الخبر قدر سعادتي بأن إبنتي سترى العالم لأول مرة وهي في عمر الخمس سنوات

أول ما فعلته بعد خروجي التوجه للضيعة لزيارة قبر إبني، أخبرني مالك بستان الزيتون أنه تم نقل كل الجثث للمقبرة، تعرفت على قبر معتصم بالوشاح الذي علق على عود خشبي بجانب قبره

ومن ثم قررت النزوح إلى الأردن لأأمن حياة كريمة لبراءة

دُعـاء
بـوغـريَّط

قضيتي

وين العرب ،،،وين المسلمين ؟؟

وينهم؟؟

يحكو فينا ومبيسولنا شي؟؟

بيكفي ظلم نحنا ناس غلابة

الأولاد ماتو بدون مياكلو

كلمات ترددت كثيرا على مسامع الوطن العربي

لكن لا آذان تُصغى ولا عين ترى .

هذا سؤال كل طفل فلسطيني أين العرب ؟؟

كيف لكم أن تنسوا اخوانكم في الحرب

كيف تستطيعون رؤية أشلائنا تتناثر ودمائنا تسفك بلا ردة فعل

نحن اخوانكم نحارب ونموت من أجل قضيتنا ،نحارب لنعيش لن نرضح للعدو الأرض أرضنا ولا للغريب مكانا بيننا

العرب خانو قضيتنا وخذلونا لكننا اليوم لسنا بحاجتكم ففلسطين لها أولاد وأبناء يدافعون عنها

بهذه الارض كتبنا تاريخنا ، هنا كتب قدرنا ورُسِم مستقبلنا

من أول يوم رأينا فيه النور لم نحدد مصيرنا ولا مستقبلنا

بل نحن من حُدِد مصيرنا ونحن في بطون امهاتنا

وُلِدنا في أرض الجهاد ،أرض الشهداء والأبطال ،بلد الكوفية والزيتون ،هذه الأرض لا تسع لهويتين أما نحن أو نحن

نور ناز /الجزائر

.

"أرض المقدس

حررو القدس أيها الثوار....

ولا تتركوها بين أيدي الإستعمار...

حاربو اليهود ليلا ونهار...

ولا تتركوهم يسلبو أرضكم يا أبطال....

ستتحر القدس ويتحقق الإنتصار...

فقد سئمنا من هذا الإستحقار....

أشعلو الحرب أيها الثوار...

فالصهيوني يخطط إلى الدمار....

إجعلوه يحترق بالنيران....

ليعلم أن فلسطين للمسلمين بكل إفتخار....

فلا تحزني يا قدس ما هذا إلا إختبار...

والنصر قريب يا أم الأبطال....

ستفوزي يا أرض القدس....

وينهار العدو الغدار....

زينب سايحي بوسعادة

اذا نرى ماذا جرى مرحى السابع من أكتوبر نصر لنا

دخلوا أرضهم لأول مرة جعلوا السماء من فوقهم جهنم والأرض من تحتهم جهنم

مهلا أين العرب؟ هل اتبعواطريق السرب؟ من هناك ؟

لاأحد تركوهم يقاومون وحدهم غزة تناديكم ألم يشد بكاء الأطفال على أياديكم

عجب عجب أين العرب ألم ترى أعينكم أخواتكم تغتصب

صهيوني ذليل دخل الارض فقير شاركته خبزي وأزهاري فخان الأمانةاللعين الكثير

عرب ولدوا ميتين خراب لاتصلحون حتى جرابا تشاركون في المجازر سيأتي الدور عليكم

عليكم الخزي والعار

العدو سيغدو خرقة ننظف بها نعالنا وبالكوفية سنمسح دموعنا واحزاننا

أسير في جباليا والطرق الموالية من هناك لاأحد ؟المكان مهجور كيف أنام و الشهداء مستلقون في كل مكان لم يحترموا حتى حرمات القبور

ينتحبون من عطش وجوع لكنهم باقون حتى يأتي يوم نقول فيه رجوع رجوع فلله وحده الخشوع احتجت الجموع واحتشد العالم والعرب في رجوع ماهذا الخضوع ؟

أشلاء الشهداء على جبيني تاج من العبادة وحول عنقي شال من الزعتر و الزيتون أريد أن أحلم ،أرتوي،أغسل يدي و رجلي ،أملأ الجرار و السدود ،أريد أن أرى فلسطين أميرة ،صغيرة،خطيرة،

عنيفة تنفث النيران كأنها الفرعون العزة لغزة فأنا القدس ميلاد عيسى ومسرى محمد أنا أولى القبلتين وثالث الحرمين أنا المرسلة للصورة المخفية أنا أم الدحدوح وأنا صوت شرين أبو عاقلة أنا حركة مقاومة أنا لست وحدي معي رب استجيره معي مقنع مطلوب معي دعوات الشيخ ياسين و أحفاد القسام معي ابناء عرفات معي اخوان روح الروح معي أمة تقول باقون باقون مابقي الزعتر و الزيتون.

عزيز العبيدلي

صورة لامعة لا تمحو من الذاكرة .. صورة لفدائي بطل ضحى من اجلك .. ولبندقية عامرة حاربت من اجل تحريرك .. ولعملية قد نفذها رجال .. صورة تضحية شهد عليها التاريخ راح كثير من الشهداء منهم اطفال ونساء .. صورة قد حفرت في قلوبنا وذاكرتنا .. منذ الأجل .. منذ أن خلقت أرواحنا في هده الارض .. داخل قلوبنا .. نقشت على جباهنا كلمة واحدة فلسطيني. مهبط الانبياء والرسل .. طبعت وسط عقولنا .. ربطت بها أرواحنا .. صورة .. ليست ككل الصور .. صورة واضحة غير قابلة لتشويش .. لا تخفي أية معالم .. صورة .. تكمن معانيها في إرادة بطل المضحي .. قد صنع هذه الصورة .. وفي عزيمة رجال كافحو .. قد أحبوا ثرى هذا الوطن رائحته وترابه .. أبا عمار ورجاله .. رجال الفتح .. فتح فلسطين .

صورة .. أراد مصور .. أن يخفيها عن الجميع .. أن يبعثر ملامحها في ذاكرتنا .. أن يكره الناس بها .. صورة أراد لها الحاقد .. أن تضيع كل معانيها .. أراد لها الإندثار .. أراد لها الحريق .. أراد لها الموت .. ذاك الفن في أساليب الحرق والقتل .. أراد لون الليل أن يصبح لونها .. خسئت أيها الحاقد .. فقد خسرت .. فتلك فتح فنية في كل أساليب الحرق والقتل والذبح والتمزيق .. والعفو عند المقدرة وسامها .. قد خسرت .. وأنا أشهد لفتح أنها أمة العرب .. مجد العروبة .. فخر المسلمين .. عزة الأمم .. صاحبة الكرامة .. هي من أرجعت الكرامة .. من أثبتتني وأعلنتني دولة قائمة .. هي كل تاريخي .. وأموت أنا .. إن ذكرت يوما دون أن تذكر معي فتح .. وذاك المغوار .. أبا عمار .. فلسطين أنا .. شاهدة أنا .. بأن فتح هي كيان فلسطين .. هي كياني .. وجدت أنا إن وجدت فتح .. ومت أنا إن ماتت فتح .

فلسطين..... انا فلسطيني

بقلم: حياة مصباح ولاية بسكرة✍

القضية الفلسطينية

هذه القضية أصبحت حديث العالم اليوم، وأدهشته
كيف لا ولقد ظهر الصهيون وحشيته وأخيرا
وسقط القناع عنه، وأخرج الوحش الذي في داخله

كم طفلا قتلت؟؟

كم شعبا ابادت؟؟

كم نساءا أغتصبت؟؟

كل هذه الأعمال الشنيعة إلا أن الشعب الفلسطيني صامد

صامد ورافض وجود الصهيون في أرض القدس المطهرة التي دنسها الصهيون

هزموهم دون سلاح

هزموهم دون قتل الأسرى

بل خلدوا الرعب في نفوس الصهيون

أيتها القدس ولدتي أبطال

ولدتي أسودا نعتز ونفتخر

يا قدس أنت عزنا

أنت فخرنا وفخر كل العالم

لم ترضخ ولم تستلم، لا للألم لا للقتل

نحن اليوم لم نستطع المساعدة وهذا عار على الدول العربية

ابسط شيئ يمكن فعله هو التعبير عما يحدث

هاقد سال حبر قلمي حزنا على ألامك يا أقصى

حزنا على أمواتك يا أقصى

حزنا على أطفالك يا فلسطين

أنا معك بل نحن معك

يا فخرنا

ستشرق الشمس يوما ما

وستنتصرين ويخرج القوم الظالم من أرضك مخذول مذلول

اللهم إرحم شهداء غزة وأنصر قوم غزة آجل غير عاجل

بن ميلة بثينة الجزائر

....

.

شكر خاص للمشرفة المساعدة:

خولة حلاليب